النساء محور التنمية: البرنامج الخاص آفاق الأحوار بمناسبة يوم الأم

وفقًا لتقرير مهدى محمدزاده، مراسل مجموعة أخبار جهان، أقيم البرنامج الخاص "آفاق الأحوار" بمناسبة يوم الأم وتكريم مكانة المرأة بحضور جمع من المواطنين والفنانين والناشطين الثقافيين. وقد أدار البرنامج الشاعر والشخصية الثقافية في المحافظة الشيخ عبود العناجيد، وذلك احتفاءً بميلاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وتسليط الضوء على أهمية دور المرأة في المجتمع.

استهل الشيخ عبود العناجيد البرنامج بإلقاء أبيات شعرية جاء فيها:

كلمن فاطمة زهرا نكرها
نرفظه أو نضل التالي نكرها
أبكل اللحظة محبتكم نكرها
أبشوگ النبي أو بنته الفاطمية
علي صاحب دراية
أو صاحب العنوان
علي أدريول الدنيا أو بيدك السكان
علي شيمت عربنه أو كل بني عدنان
يل مثلك ما تحصل شيمه
ياهو القال جاع العز فاطمة
تنور أبو الدنيا فاطمة
بيت المجد علاها أو فاطمة
وتظل تاريخ لآخر نفس فيه
شبكت قلبي أبقوافي
أو هوس أويا الدم
أبخاتم المرسل أبشره
أو شيمت الكل فاطمة
الليل متقطع بأبعاده
أو جفنه يوم السلمة
يخجل من فاطم ظم روحه
قلمي باس الورق يمك
مادريت أشكلمه
ولقوافي اتصيح
حيدر يا علي أو يا فاطمة
الليل متقطع بأبعاده
أو جفنه يوم السلمة
يخجل من فاطم ظم روحه

وأشار الشيخ عبود العناجيد إلى مكانة المرأة في الإسلام والتاريخ، قائلاً:

«لقد لعبت النساء في تاريخ الإسلام دورًا محوريًا، والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام تمثل القدوة المثالية في التضحية والصدق وحب الأسرة. يجب علينا من خلال عقد مثل هذه اللقاءات ترسيخ ثقافة احترام المرأة وتكريم مكانتها في المجتمع، والاستفادة من تعاليم السيدة الزهراء عليها السلام.» وفي سياق البرنامج، شارك خمسة من المواطنين في حوارات حول تكريم مكانة المرأة وأهمية ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (ع)، حيث عبّر كل منهم عن آرائه على النحو التالي:

الضيف الأول – معلّمة وأم:

«تلعب النساء دورًا كبيرًا في تربية الأجيال. ميلاد السيدة فاطمة يذكّرنا بضرورة الاهتمام بالمرأة ورفع مكانتها في المجتمع. يجب أن نسعى جاهدين لحماية حقوق النساء وتحقيق مطالبهن.»

الضيف الثاني – ناشط اجتماعي:

«لا ينبغي أن يقتصر تكريم مكانة المرأة على يوم واحد فقط. علينا أن نكرّس اهتمامنا بهذا الموضوع يوميًا ونعزز ثقافة احترام النساء في المجتمع. السيدة فاطمة الزهراء نموذج للشجاعة والصبر، وعلينا أن نتعلم منها.»

الضيف الثالث – طالب جامعي:

«يجب على الشابات اليوم أن يستلهمن من شخصية السيدة فاطمة الزهراء ويخطون خطوات ثابتة نحو التقدم والنجاح. يجب أن نساعد بعضنا البعض وندعم بعضنا البعض.»

الضيف الرابع – رائدة أعمال:

«يجب أن تلعب النساء دورًا فاعلًا في المجالات الاقتصادية والأعمال. ميلاد السيدة فاطمة يذكّرنا بأن المرأة قادرة على النجاح في أي مجال تخوضه.»

الضيف الخامس – فنان:

«يمكن للفن أن يكون وسيلة لتسليط الضوء على مكانة المرأة. علينا استخدام فننا لتعزيز مكانة النساء وسرد قصص نجاحهن في المجتمع.» وقد أضفت هذه الحوارات جوًا من الصراحة والدفء للبرنامج وأظهرت تنوع الآراء حول مكانة المرأة في المجتمع. بعد ذلك، خُصصت فقرات البرنامج للموسيقى الحية وإلقاء الشعر، حيث قدّم الفنانون المحليون أعمالًا شعرية وأغانٍ عن مقام المرأة والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، مما أضفى أجواء روحانية وحظي باستحسان الحضور. كما شارك عدد من المتحدثين الآخرين بعرض آرائهم حول التحديات والفرص التي تواجه النساء في المجتمع المعاصر، مؤكدين على ضرورة دعم حقوق المرأة وتوفير بيئة تساعدها على الارتقاء في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي الختام، شكر الشيخ عبود العناجيد جميع الحضور والمشاركين، مؤكدًا على أهمية استمرار عقد مثل هذه البرامج، وقال: «يجب أن نتذكر دائمًا أن تكريم مكانة المرأة واجب جماعي، ويجب أن يكون جزءًا من حياتنا اليومية.» وانتهت هذه الحلقة الخاصة بهدف تعزيز روح الاحترام والتقدير للمرأة، مع الأمل في إقامة المزيد من مثل هذه البرامج مستقبلاً لترسيخ ثقافة تكريم مكانة المرأة في المجتمع. وقد جسّد البرنامج التزام المسؤولين والنشطاء الثقافيين بجدية في رفع مكانة النساء وإيجاد بيئة مناسبة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

عناوين الأخبار

الرئيس بزشكيان: إيران مستعدة لتوفير منفذ عبور لكازاخستان إلى المياه المفتوحة

اكد رئيس الجمهورية على أن إيران مستعدة لتعزيز التعاون اللوجستي مع آستانا، وقال: "توفر إيران لكازاخستان منفذ عبور الى المياه المفتوحة، بما في ذلك الخليج الفارسي والمحيط الهندي، من خلال توسيع طرق النقل البحري والسككي والجوي وإنشاء بنى تحتيّة مشتركة". وفي مقابلة حصرية لوكالة الأنباء الكازاخستانية (كازينفورم/ Kazinform)، أشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، مسعود بزشكيان، إلى "المكانة المتنامية لكازاخستان في التوازنات الإقليمية"، وقال: "تتولى آستانا دورا متزايد الأهمية في ضمان الاستقرار الإقليمي وتعزيز الأمن الدولي". وأضاف: "طهران مستعدة لتوفير ممرّات وصول لكازاخستان إلى المياه المفتوحة عبر الخليج الفارسي وبحر عُمان والمحيط الهندي، وهو إجراء من شأنه أن يعزز دور إيران في ربط آسيا الوسطى بشبكات النقل العابر الدولية".

وأشار رئيس الجمهورية إلى النمو المطرد في التبادل التجاري بين البلدين، ودعا إلى "تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق الاتصالات السياسية". كما تطرق بزشكيان إلى انضمام طهران كمراقب إلى الاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي (EAEU)، مؤكدا على أن مشاركة إيران في هذا الإطار عزّزت مكانتها في الفضاء الاقتصادي الأوروآسيوي وفتحت آفاقا جديدة لتنمية التجارة المتبادلة. وشدّد على أن السوق الإيرانية توفّر سعة كبيرة لصادرات كازاخستان والتعاون الصناعي معها، وقال:يمكن لرواد الأعمال والمستثمرين والعلماء والناشطين الثقافيين من البلدين التواصل بشكل أكثر فعالية وسهولة إذا تم تعميق التعاون. وأشار الرئيس الإيراني كذلك إلى أن "دول الاتحاد الاقتصادي الاوروآسيوي ستتحول بدورها إلى أسواق أكثر سهولة للوصول بالنسبة لإيران". وأضاف: "لا تقل إيران وكازاخستان والدول الأخرى في المنطقة من حيث القدرات والإمكانات عن الدول المتقدمة، ويمكنها، عبر الاعتماد على التعاون المتبادل، أن تصل إلى مستويات أعلى من التنمية". واعتبر بزشكيان إنشاء مركز لوجستي كازاخستاني في جنوب إيران "خطوة مهمة لتعزيز ممر النقل الدولي شمال-جنوب"، وقال: "إن تطوير طرق النقل المشتركة (البحرية والسككية والجوية) بين إيران وكازاخستان ودول الأوروآسيان الأخرى سيسهّل تحقيق الأهداف الاقتصادية والثقافية للطرفين". كما شدّد الرئيس الإيراني على ضرورة التعاون بين طهران وآستانا لحماية بحر قزوين، وقال: "إن اتفاقية النظام القانوني لبحر قزوين تشكّل إطارا أساسيا للتعاون بين الدول الساحلية وضمان الأمن والتوازن البيئي واستدامة الأنشطة الاقتصادية". وأوضح أن "الالتزام بآليات شفافة وقابلة للتنبؤ يمكن أن يساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية ومنع تلوث هذا المسطح المائية".

نائب رئيس الاتحاد العالمي للمصارعة يلتقي برئيس اللجنة الأولمبية الوطنية

التقى ميخائيل مامياشفيلي، نائب رئيس الاتحاد العالمي للمصارعة، وتباحث مع محمود خسروي وفا، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية لإيران، أثناء تواجده في مقر اللجنة. أفادت وكالة مهر للأنباء، نقلاً عن اللجنة الأولمبية الوطنية، صرّح خسروي وفا، خلال هذا الاجتماع، مرحباً بنائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة، قائلاً: "تُعدّ إيران من أبرز قوى المصارعة في العالم، وهذه الرياضة متجذّرة في ثقافتنا وتاريخنا وآدابنا العريقة التي تمتد لآلاف السنين". وأضاف رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، مثنياً على جهود رئيس اتحاد المصارعة الإيراني: "لقد ساهم علي رضا دبير، بصفته بطلاً في هذه الرياضة، بمعرفته باحتياجات الرياضيين وهمومهم وإدارته الرشيدة، في تطوير مكانة المصارعة الإيرانية والحفاظ عليها على الصعيد العالمي. ونحن في اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الرياضة والشباب، نؤمن بقدرة دبير على إدارة المصارعة الإيرانية، ولذلك كنا دائماً إلى جانبه وندعمه". وأضاف خسروي وفا: "نتوقع أيضاً من الاتحاد الدولي دعم المصارعة الإيرانية كقوة مؤثرة في جميع المجالات. ويقف الاتحاد الإيراني للمصارعة إلى جانب الاتحاد الدولي ويدعم سياساته وخططه وقراراته". نأمل أن تستمر هذه العلاقة الثنائية الطيبة بين الاتحاد الدولي للمصارعة واتحاد المصارعة، بل وتتطور. وخاطب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، ماميا شفيلي، قائلاً: نتوقع منكم النظر في منح إيران مقاعد قيّمة في الاتحاد الدولي للمصارعة. فلدينا العديد من الخبراء والأبطال في هذا المجال، وسيكون لوجودهم في أروقة الاتحاد تأثير بالغ الأهمية. وشكر ماميا شفيلي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة ورئيس الاتحاد الروسي للمصارعة، خسروي وفا، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، قائلاً: كانت زيارتي لإيران ذات أهمية بالغة بالنسبة لي. فإيران بلد كبير، وتزخر بالأبطال، لا سيما في المصارعة. وقد سررت بلقائكم عن كثب، وأشكركم واللجنة الأولمبية الوطنية على دعمكم للمصارعة وعلي رضا دبير. وأضاف نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة: إن خدمات علي رضا دبير في الاتحاد الإيراني للمصارعة، من خلال تدريب أجيال عديدة في هذا المجال وتوفير مرافق ممتازة لهم، جديرة بالثناء. نحن في الاتحاد، مع اهتمامنا المستمر بالمصارعة الإيرانية، نتوقع منكم دعمًا خاصًا للمصارعة وعلي رضا دبير.وفي الختام، قال خسروي وفا لمامياشفيلي: "أنت أحد أبرز أبطال المصارعة الروسية، وروسيا من القوى العالمية في هذه الرياضة. نأمل أن تُحل مشكلة الرياضيين والرياضة الروسية في أقرب وقت ممكن، حتى يتمكن الأبطال من الظهور في المحافل الدولية، مما سيُضفي بلا شك مزيدًا من الحماس على الألعاب الأولمبية والعالمية."

وزيرا خارجية إيران وباكستان يؤكدان على تعميق التعاون في التجارة والروابط الشعبية

التقى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، نظيره الباكستاني، محمد إسحاق دار وتباحثا حول أبرز القضايا الثنائية بين البلدين. على هامش المؤتمر الدولي للسلام والثقة المنعقد في عشق آباد العاصمة التركمانية؛ التقى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، نظيره الباكستاني محمد إسحاق دار.

وعقب هذا اللقاء، وفي منشور له عبر منصة اكس، أشار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني، محمد إسحاق دار إلى أنه أجرى لقاء بنّاء مع أخيه وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، على هامش المؤتمر الدولي للسلام والثقة في عشق آباد. وأضاف وزير الخارجية الباكستاني:"ناقشنا خلال هذا اللقاء سبل التعاون الثنائي، وتبادلنا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية. كما اتفقنا على تعميق التعاون أكثر من أي وقت مضى في مجالات التجارة، والاتصالات، والروابط الشعبية، وشدّدنا على التزامنا بالعمل المشترك من أجل السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة".

تقديرا لإسهاماته في خدمة قضية فلسطين

توّج الأكاديمي الإيراني السيد هادي برهاني، أستاذ دراسات فلسطين في جامعة طهران، بجائزة "مهاتير محمد" الدولية في دورتها الخامسة، وذلك عن فئة "فلسطين: محور النهوض الحضاري". ومنح برهاني الجائزة الثالثة في "جائزة مهاتير محمد للابتكار الفكري"، التي خصصت هذا العام لموضوع "فلسطين: محور تحديث حضاري". وحصل على الجائزتين الأولى والثانية كل من رولامي عبد الحميد من الجزائر، والبروفيسور صلاح عبد الرؤوف من مصر. وحمل بحث برهاني عنوان "العالم الإسلامي: ما بعد الصهيونية وتحت تأثيرها"، ونال تقدير لجنة التحكيم لدوره في تحليل التحولات الفكرية والجيوسياسية المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

وتمنح هذه الجائزة سنوياً بهدف تكريم الباحثين والمفكرين الذين يقدمون إسهامات علمية بارزة، وتقام بإشراف "مجمع العالم الإسلامي للفكر والحضارة"، برئاسة رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاتير محمد، الذي أطلقت الجائزة باسمه تقديراً لإسهاماته في بناء ماليزيا الحديثة.

وقال برهاني إن دراسته "ترصد تحولاً تاريخياً عميقاً، تمثل في انتقال العالم الإسلامي من حالة ازدهار حضاري في العصور السابقة إلى واقع معاصر تتسم ملامحه بالأزمة وعدم الاستقرار". وأوضح أن البحث سعى إلى "تحديد العامل الخارجي الأكثر تأثيراً في هذا المسار، من خلال تحليل مرتكزات الحركة الصهيونية وتطور نشاطها المتزامن مع هذا التحول".

وأكد الأكاديمي الإيراني أن "الجزء الأول من الدراسة يبين أن الأسس الفكرية للصهيونية تحمل طابعا مناوئاً للإسلام، قائما على تصور صفري يقوم على احتكار فلسطين وضرورة إضعاف القوة الحضارية ووحدة العالم الإسلامي باعتبار ذلك شرطاً لبقاء المشروع الاستعماري الإسرائيلي. أما الجزء الثاني، فقدم تحليلاً عملياً لاستراتيجيات إسرائيل، شمل خمس ساحات رئيسية: العدوان والاحتلال العسكري المباشر، الحفاظ القسري على التفوق العسكري والنووي، تفتيت المجتمعات والدول الإسلامية من الداخل، حملات التشويه الخطابي ضد العالم الإسلامي، وتوظيف القوى الغربية كأدوات ضغط على الدول المسلمة".

وبحسب برهاني، تنسجم هذه السياسات مع "رؤية واقعية هجومية تعتبر أن أمن" إسرائيل" يتحقق عبر الهيمنة على كل الخصوم المحتملين، وأن العالم الإسلامي بما يملكه من عمق بشري وجغرافي يشكل تهديداً وجودياً للمشروع الصهيوني، ما لم يبق ضعيفا ومجزأ". وترى الدراسة أن حالة الصراع بين الطرفين "ذات طبيعة صفرية، حيث يعد أي تقدم في وحدة العالم الإسلامي أو قوته خسارة غير مقبولة بالنسبة للمشروع الصهيوني".

وأشار برهاني إلى أن العالم الإسلامي "يقف اليوم أمام منعطف تاريخي حاسم يتأثر بشدة بمخرجات التوسع الصهيوني وتداعياته الإقليمية"، محذرا من أن "التغافل عن طبيعة المواجهة أو التعامل معها بسلبية سيسهم في ترسيخ الهيمنة الصهيونية واستمرار التراجع الحضاري".